أفضل منك ولقد علمت أزيد عندك أم عمرو فلام الابتداء في هذا وهمزة الاستفهام في اقتطاعهما الاسم من العامل الذي قبله وحولهما بينه وبينه سواء فهذا هو الوجه أن تجعل من بمنزلة الذي واللام فيه لام الابتداء وهو مذهب سيبويه .

وفيه وجه ثان ذهب إليه غيره وهو أن تجعل من شرطا وتجعل اللام فيه كالتي تعترض زائدة بين القسم والمقسم عليه نحو قوله D (ولئن أرسلنا ريحا) فيصير التقدير وا لقد علموا لئن أحد اشتراه ما له في الآخرة من خلاق فيجري هذا مجرى قوله تعالى (وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة) أي لئن آتيتكم شيئا من كتاب وحكمة على أن مذهب سيبويه والخليل أن ما ههنا بمنزلة الذي واللام فيها لام الابتداء وفي اعتقاد من جعل من في قوله عز اسمه (ولقد علموا لمن اشتراه) شرطا بعض الضعف وذلك أن (علموا) تقتضي مفعوليها فإذا أوقعت القسم بعدها حتى يصير كأنه قال ولقد علموا وا لئن اشتراه أحد ما له في الآخرة من خلاق وأصل وا كما علمت أحلف با فقد صار التقدير وا أعلم ولقد علموا أحلف با لئن اشتراه أحد ليكونن كذا وكذا وإذا تأدى الأمر إلى